

مَنْ يَدْعُونِي؟

أدعية شاملة جامعة

تأليف

د. تركي بن عبد الله بن صالح الميمان

الطبعة الثانية

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م

(هذه النسخة وقف لكل من نشرها)



مَنْ يَدْعُونِي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أما بعد: فهذه أدعية مأثورة من الكتاب والسنة،
وآثار سلف الأمة، مرتبة بحسب المطالب التي يحتاجها
المسلم من خيري الدنيا والآخرة؛ فألقِ حوائجك، وقدم
مطالبك، وارفع أكف الضراعة، وأيقن بالإجابة! ﴿وَإِذَا
سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا إِلَيَّ وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (١).

وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله
وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

للملاحظات والاقتراحات على البريد الإلكتروني

turky-am-@hotmail.com

(١) (سورة البقرة: آية ١٨٦).

المطلب الأول

﴿محامد بين يدي الدعاء﴾^(١)

* ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٢).

(١) سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَجَلَ هَذَا"، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: "إِذَا صَلَّيْ أَحَدُكُمْ فَلْيُبْدِأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ بِمَا شَاءَ". أخرجه أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٧)، وأحمد (٢٣٩٣٧)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٤٨١).

(٢) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ): ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ). أخرجه الترمذي (٣٥٠٥)، والنسائي (١٠٤٩٢)، وأحمد (١٤٦٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٨٣).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، الْمَنَّانَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) ^(٢).

(١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، الْمَنَّانَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ). أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٩٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٥٤٤)، وَالنَّسَائِيُّ (١٣٠٠)، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٨٥٨)، وَأَحْمَدُ (١٢٢٠٥). وَالحديث صحيح بطريقه، كما قال محققو المسند (١٢٢٠٥).

(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، =

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،
وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ
الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ،
أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ
حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ
لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ
أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ) (١).

* (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ
لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ
هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ،

= الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)،
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ،
وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ). أخرجه أبو داود (١٤٩٤)، والترمذي (٣٤٧٥)،
وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٤٩٣).

(١) صحيح مسلم (٧٦٩).

وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعَدَ لِمَا قَرَّبْتَ^(١).

* (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلُ أَنْ تُحَمَّدَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)^(٢).

* (اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الشَّاءِ

(١) رواه البزار (٣٧٢٤).

(٢) عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: (بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي إِذْ سَمِعْتُ مُتَكَلِّمًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلُ أَنْ تُحَمَّدَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلًا زَاكِيًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (ذَاكَ مَلِكٌ أَنَاكَ يَعْلَمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ). رواه أحمد (٢٣٣٥٥). قال الهيثمي: (فيه رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ). مجمع الزوائد (١٦٨٨٨).

مَنْ يَدْعُونِي؟

وَالْمَجْدُ، لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ،
وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ^(١).

* (ياذا الجلال والإكرام)^(٢).



(١) أخرجه مسلم (٤٧٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٢٥)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٢٥٠)، قال المناوي: (قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: "الظوا بياذا الجلال والإكرام" بفتح الهمزة، وكسر اللام، وبطاءٍ مُعْجَمَةٍ مشددة؛ أي الزموا هذه الدعوة، وأكثروا منها). فيض القدير (٢/ ١٦٠).

المطلب الثاني

﴿مغفرة الذنوب﴾

* ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ (٤١) (١).

* ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ (٢).

* ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ (٣).

* ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٤٧) (٤).

(١) (سورة إبراهيم: آية ٤١).

(٢) (سورة القصص: آية ١٦).

(٣) (سورة نوح: آية ٢٨).

(٤) (سورة آل عمران: آية ١٤٧).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ
فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١٠) *

* ﴿رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ﴾ (١١٨) *

* ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا﴾ (٣) *

* ﴿رَبَّنَا ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ﴾ (١٠٩) *

* ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ﴾ (٢٣) *

(١) (سورة الحشر: آية ١٠).

(٢) (سورة المؤمنون: آية ١١٨).

(٣) (سورة البقرة: آية ٢٨٦).

(٤) (سورة المؤمنون: آية ١٠٩).

(٥) (سورة الأعراف: آية ٢٣).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* ﴿أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ (١٥٥) ﴿١﴾ .

* ﴿رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ﴾ (١١٣) رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (١١٤) ﴿٢﴾ .

* ﴿رَبِّكَ إِنِّ شَاءَ أَمْنًا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١١) ﴿٣﴾ .

* (اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ،
وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ
بذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) (٤) .

(١) (سورة الأعراف: آية ١٥٥).

(٢) (سورة آل عمران: الآيات ١٩٣-١٩٤).

(٣) (سورة آل عمران: آية ١٦).

(٤) قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، =

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي
وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي
وَحَطِيئِي وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي) (١).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَظُلْمَنَا، وَهَزْلَنَا، وَجِدَّنَا،
وَعَمْدَنَا، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا) (٢).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ
وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ
وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) (٣).

= أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ
بذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ
النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ،
وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ). أخرجه البخاري (٦٣٠٦).

(١) أخرجه البخاري (٦٣٩٩)، ومسلم (٢٧١٩).

(٢) أخرجه أحمد (٦٦١٧).

(٣) أخرجه مسلم (٧٧١).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّةً، وَجِلَّةً، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) ^(٣).

(١) أخرجه مسلم (٤٨٣).

(٢) أخرجه أبو داود (١٤٩٤)، والترمذي (٣٤٧٥).

(٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٤٣). قال ابن القيم: (الجميع مشتركون في الحاجة - بل في الضرورة - إلى مغفرة الله وعفوه ورحمته؛ فكما يجب أن يستغفر له أخوه المسلم؛ كذلك هو أيضاً ينبغي أن يستغفر لأخيه المسلم، فيصير هجيراه: رب اغفر لي ولوالدي، وللمسلمين والمسلمات، وللمؤمنين والمؤمنات). مفتاح دار السعادة (١/٢٩٨).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي) (١).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي) (٢).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) (٣).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا) (٤).

(١) أخرجه أحمد (١٩١٣٨)، وفي رواية الترمذي: (واجبرني) بدل (وعافني)، وفي رواية ابن ماجه: (وارفعني) بدل (واهدي).

(٢) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء، فتوضأ، فسمعتَه يدعو ويقول: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسَّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي)، فقلت: (يا نبي الله، لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا)، قال: (وهل تَرَكْنَ مِنْ شَيْءٍ؟). أخرجه النسائي (٩٩٠٨)، وصحح النووي إسناده في كتاب الأذكار (٢٩).

(٣) أخرجه مسلم (٧٧١).

(٤) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٦)، والحاكم (٥٩٤٢).

* (اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْثَّلَجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ) (١).

* (رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَا كُلِّهِ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي) (٢).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (٣).

(١) أخرجه البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٥٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٩٩)، ومسلم (٢٧١٩).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٩٩)، ومسلم (٢٧١٩).

مَنْ يَدْعُونِي؟

- * (اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي) ^(١).
- * (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا جَهِلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ) ^(٢).
- * (اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) ^(٣).

(١) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: (قلت: يا رسول الله، أرايت إن علمتُ ليلةَ القدرِ، ما أقولُ فيها؟)، قال: (قولي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي). أخرجه الترمذي (٣٥١٣)، والنسائي (٧٧١٢)، وابن ماجه (٣٨٥٠)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٤٢٣).

(٢) أخرجه النسائي (١٠٨٣٠)، وأحمد (١٩٩٢٥).

(٣) قال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَلَّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي)، قال: قُلْ: (اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ). أخرجه البخاري (٦٣٢٦)، ومسلم (٢٧٠٥).

* (رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الْغَفُورُ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّيَّ وَعَلَانِيَّ؛ فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي،
وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَمَا عِنْدِي؛ فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي،
وَتَعْلَمُ حَاجَتِي؛ فَأَعْطِنِي سُؤْلِي) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ
رَهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدَى الْأَعْلَى) ^(٣).

(١) قال ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ يُعَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ
الوَاحِدِ؛ مِائَةً مَرَّةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ). أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥١٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٤٣٤)،
وَالنَّسَائِيُّ (١٠٢٩٢)، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٨١٤).

(٢) أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ (١٩٤١/٤)، وَابْنُ بَيْهَقٍ
فِي الدَّعَوَاتِ الْكُبْرَى (٢٦٢)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٥٩٧٤).
(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٥٤).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* اللَّهُمَّ (اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي
فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي أَعْمَالًا زَاكِيَةً تَرْضَى
بِهَا عَنِّي) (١).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا) (٢).

* (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ) (٣).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ؛
أَنْ تَغْفِرَ لِي) (٤).

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر، كما في الترغيب والترهيب
للمنذري (٢٤٢٩).

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٦).

(٣) يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؛ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الرَّحْفِ). أخرجه أبو
داود (١٥١٧)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٥١٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه (١٧٥٣).

المطلب الثالث

﴿ الجنة والنار ﴾^(١)

* ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾^(٢).

* ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾^(٣).

* ﴿رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾^(٤).

(١) قال النبي ﷺ لِرَجُلٍ: (كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟)، قال: (أَتَشْهَدُ وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ؛ أَمَا إِنِّي لَا أَحْسِنُ دُنْدَتَكَ وَلَا دُنْدَتَهُ مُعَاذِ، فقال النبي ﷺ: (حَوْلَهَا دُنْدِنْدُنْ!)، رواه أبو داود (٧٩٢)، وابن ماجه (٩١٠) وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٧٩٢).

(٢) (سورة آل عمران: آية ١٩١).

(٣) (سورة التحريم: آية ١١).

(٤) (سورة الفرقان: آية ٦٥).

مَنْ يَدْعُونِي؟

- * (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا) ^(١).
- * (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ (الْفُوزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ) ^(٢).
- * (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ) ^(٣).
- * (اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ) ^(٤).
- * (اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ) ^(٥).
- * (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ) ^(٦).

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦)، وأحمد (٢٥١٨٠).

(٢) أخرجه الحاكم (١٩٥٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٣٨).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٦٣).

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٧٩).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٦٣).

(٦) أخرجه البخاري (٦٣٧٧)، ومسلم (٥٨٩).

مَنْ يَدْعُونِي؟

- * (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْقُذُ، وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ) ^(١).
- * (رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ النَّارِ) ^(٢).
- * (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَرْدُوسَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ) ^(٣).

(١) دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَهُوَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ يُصَلِّي، وَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ النَّسَاءَ، فَاَنْتَهَى إِلَى رَأْسِ الْمَاءِ، فَجَعَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَدْعُو، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَسْأَلُ تُعْطَى، أَسْأَلُ تُعْطَى)، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ بِقِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ)، فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ لِيُسِّرَّهُ، وَقَالَ لَهُ: (مَا سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَارِحَةَ؟) قَالَ: قُلْتُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْقُذُ، وَمُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ)، ثُمَّ جَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عُمَرُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَكَ، قَالَ: (يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، مَا سَبَقْتُهُ إِلَّا خَيْرٍ قَطُّ، إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ!). أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه (١٣٨)، وَأَحْمَد (٤٣٤٠)، قَالَ مُحَقِّقُو الْمُسْنَدِ: (صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ).

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٩٩)، وَابْنُ مَاجَه (٣٨٣٣).

(٣) قَالَ ﷺ: (إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ؛ فَاسْأَلُوهُ الْفَرْدُوسَ؛ فَإِنَّهُ وَسْطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ!) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٧٩٠).

مَنْ يَدْعُونِي؟

- * (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعَمَ المَقِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ^(١).
- * اللَّهُمَّ أَنِي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ ^(٢)، مع أول زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَهَا ^(٣).
- * (اللَّهُمَّ حَاسِبِنِي حِسَابًا يَسِيرًا) ^(٤).

(١) رواه البزار (٣٧٢٤).

(٢) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْفُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ). أخرجه البخاري (٤٩٦٥)، ومسلم (٢٢٠).

(٣) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَنَفَّلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ الْأَنْجُوحُ، عُوْدُ الطَّيِّبِ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ، عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ). رواه البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤).

(٤) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: (اللَّهُمَّ حَاسِبِنِي حِسَابًا يَسِيرًا)؛ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: (يَا نَبِيَّ اللَّهِ، =

المطلب الرابع

﴿ الهداية والاستقامة ﴾

* اللَّهُمَّ ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ (١).

* اللَّهُمَّ (اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا
إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا
إِلَّا أَنْتَ) (٢).

= مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟، قَالَ: (أَنْ يَنْظُرَ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزَ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ
تَوَقَّشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلْكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ، يُكْفَرُ
اللَّهُ عَزَّجَلُ بِهِ عَنْهُ، حَتَّى الشُّوْكَةُ تَشُوْكُهُ). رواه أحمد (٢٤٢١٥)، وقال
الألباني: (وإسناده حسن، ورواه ابن حبان في صحيحه ٧٣٢٨).

(١) (سورة الفاتحة: الآيات ٦-٧). قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (فهذا
الدُّعَاءُ أَفْضَلُ الْأَدْعِيَةِ وَأَوْجِبُهَا عَلَى الْخَلْقِ؛ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ صَلَاحَ الْعَبْدِ
فِي الدُّنْيَا وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ). مجموع الفتاوى (٨/ ٣٣٠).
(٢) أخرجه مسلم (٧٧١).

مَنْ يَدْعُونِي؟

- * (اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَلِّدْنِي) ^(١).
- * (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتَّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى) ^(٢).
- * اللَّهُمَّ (اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) ^(٣).
- * اللَّهُمَّ (اهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ) ^(٤).

(١) قال علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَلِّدْنِي، وَادْكُرْ بِالْهُدَى: هِدَايَتِكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادَ: سَدَادَ السَّهْمِ)، وفي رواية: (قل: اللهم إني أسألك الهدى والسداد). أخرجه مسلم (٢٧٢٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢١).

(٣) أخرجه مسلم (٧٧٠). قال ابن القيم: (وَكَانَ شَيْخُنَا -ابن تيمية- كَثِيرَ الدُّعَاءِ بِذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا أَشْكَلَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ يَقُولُ: "يَا مُعَلِّمَ إِبْرَاهِيمَ عَلَّمْنِي"، وَيُكثِّرُ الْإِسْتِعَانَةَ بِذَلِكَ). إعلام الموقعين (١٩٨ / ٤).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٦١٠).

* (اللَّهُمَّ اسْتَهْدِكَ لِأَرْشِدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي) (١).

* (اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ) (٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى

(١) أخرجه أحمد (١٦٢٦٩).

(٢) أخرجه أبو داود (١٤٢٥) والترمذي (٤٦٤)، والنسائي (١٧٤٥)،

وابن ماجه (١١٧٨).

وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ؛ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ)^(٢).

(١) أخرجه النسائي (١٣٠٥)، وأحمد (١٨٣٢٥).

(٢) قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (إِذَا كَثَرَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَاتَكَبَرُوا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ). أخرجه الترمذي (٣٤٠٧)، والنسائي (١٣٠٤)، وأحمد (١٧١١٤). قال محققو المسند: (حديث حسن بطريقه).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ، وَإِيْمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحًا يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا) ^(١).

* (اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنِي لِلْعُسْرَى، وَاعْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ) ^(٢).

* (رَبِّ أَعْنِي، وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي، وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي، وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي، وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ،

(١) أخرجه النسائي (٩٨٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٣٣)، والحاكم (١٩١٩).

(٢) كان ابنُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدْعُو عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ بهذا الدعاء. أخرجه الفاكهي في (أخبار مكة) (١٤١١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٨/١)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ). شرح عمدة الفقه (٤٥٨/٣).

مَنْ يَدْعُونِي؟

وانصُرني على مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا،
لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، لَكَ
أَوَاهًا مُنِيًّا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ
دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي،
وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي^(١).

* (اللَّهُمَّ أَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا
سَبِيلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا،
وَتُبِّ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ
لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا، قَابِلِينَ لَهَا، وَأَتَمِّمَهَا عَلَيْنَا)^(٢).

(١) أخرجه أبو داود (١٥١٠)، والترمذي (٣٥٥١)، والنسائي (١٠٤٤٣)،
وابن ماجه (٣٨٣٠)، وأحمد (١٩٩٧).

(٢) وكان عبد الله بن مسعود يُكثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِؤْلَاءِ الدَّعَوَاتِ. أخرجه أبو داود
(٩٦٩)، وانظر: صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، الألباني (٢٣٥).

* (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي،
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي
كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ،
وَأَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَاصْرِفْ عَنَّا
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي) ^(٣).

* (اللَّهُمَّ خِرْ لِي، وَاخْتَرْ لِي) ^(٤).

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٣٠).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٨٣).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٥١٦).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* اللهم اصرف عني السوء والفحشاء، واجعلني من
عبادك المخلصين^(١).



(١) قال تعالى عن يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ (٢٤) أي: (بسبب إخلاصه
صرفنا عنه السوء، وكذلك كل مخلص، كما يدل عليه عموم
التعليل). تفسير السعدي (٢٠٢).

المطلب الخامس

﴿صَلَاةُ الْقَلْبِ﴾^(١)

* ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾^(٢).

* (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ؛ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ)^{(٣) (٤)}.

(١) قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ). أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩).

(٢) (سورة آل عمران: آية ٨).

(٣) قال **شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ**: قُلْتُ لَأُمِّ سَلَمَةَ: (يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** إِذَا كَانَ عِنْدَكَ؟)، قالت: (كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ)، قالت: فَقُلْتُ لَهُ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْثَرُ دُعَاكَ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ!)، قال: (يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ، إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ **عَزَّ وَجَلَّ**، مَا شَاءَ أَقَامَ، وَمَا شَاءَ أَزَاغَ). أخرجه الترمذي (٣٥٢٢)، وأحمد (٢٦٦٧٩)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٥٢٢).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٥٢٢)، وأحمد (٢٦٦٧٩).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ؛ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ (تَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَاقْطَعُهُ مِمَّنْ سِوَاكَ،
حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي (أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ
عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ) ^(٣).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ
الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ
نَفْسِي وَأَهْلِي، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ) ^(٤).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا دَائِمًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَهَدِيًّا قَيِّمًا) ^(٥).

(١) رواه مسلم (٢٦٥٤).

(٢) الفرج بعد الشدة، ابن أبي الدنيا (٥٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٢٣٥)، وأحمد (٢٢١٦٢).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٤٩٠).

(٥) رواه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (١٠٦).

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ مَلَائِكَتَكَ
وَرُسُلَكَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَيْكَ
وَالِى مَلَائِكَتِكَ وَإِلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَّاهَا،
أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يَبْشُرُ قَلْبِي، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي
إِلَّا مَا كُتِبَ لِي، وَرَضُّنِي مِنَ الْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي) ^(٣).

* (اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ،
وَلِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ) ^(٤).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٦١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢٢).

(٣) أخرجه البزار (٥٣٨٧).

(٤) أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢٥٨).

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي، وَاجْعَلْ
عَلَانِيَتِي صَالِحَةً) ^(١).

* (اللَّهُمَّ زِدْنِي إِيمَانًا، وَيَقِينًا، وَفَهْمًا، وَعِلْمًا) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ،
وَصَدَقَ التَّوَكُّلَ عَلَيْكَ، وَحَسَنَ الظَّنِّ بِكَ) ^(٣).

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ
خَوْفَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ
الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ، وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ
الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ؛ فَأَقِرَّ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ) ^(٤).

* (اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٨٦).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٥٤٩).

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٢٤ / ٨).

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٨٢ / ٨).

مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ
الْيَقِينِ مَا تَهْوُنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا^(١).

* (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَبَّكَ، وَحَبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حَبُّهُ عِنْدَكَ)^(٢).

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي
سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا،
وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي
نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا)^(٣).

* (اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ
إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
الرَّاشِدِينَ)^(٤).

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٠٢)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٥٠٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٩١).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣).

(٤) رواه البزار (٣٧٢٤).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ اعْطِنِي إِيمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ) ^(١).

* اللهم اشف قلبي من الشهوات والشبهات ^(٢).

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَمَلِي كُلَّهُ صَالِحًا، وَاجْعَلْهُ لِرُوحِي خَالِصًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ فِيهِ شَيْئًا) ^(٣).



(١) أخرجه الترمذي (٣٤١٩).

(٢) قال ابن القيم: (إن القلب يَعْترِضُهُ مرضان يتواردان عَلَيْهِ، إذا استحكما فِيهِ؛ كَانَ هَلَاكُهُ وَمَوْتُهُ! وهما: مرض الشَّهَوَاتِ، ومرض الشُّبُهَاتِ؛ هَذَا أَوَّلُ دَاءِ الْخَلْقِ إِلَّا مَنْ عَافَاهُ اللَّهُ). مفتاح دار السعادة (١/١١٠).

(٣) الداء والدواء، ابن القيم (١٣٢).

المطلب السادس

﴿الخاتمة الحسنة﴾

* اللَّهُمَّ ﴿أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفَنِي مُسْلِمًا
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (١).

* ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ (٢).

* (اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا
كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي) (٣).

* اللَّهُمَّ إِنِّي (أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ
الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا،

(١) (سورة يوسف: آية ١٠١).

(٢) (سورة الأعراف: آية ١٢٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠).

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^(١).

* (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ)^(٢).

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ،
وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ)^(٣).

* (اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ
خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ)^(٤).

* (يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ، ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ)^(٥).

(١) أخرجه أبو داود (١٥٥٢)، والنسائي (٥٥٣١).

(٢) قال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي
بَلَدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). أخرجه البخاري (١٨٩٠).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٤٤٨).

(٤) رواه البزار (٣٧٢٤).

(٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ:
(يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ، ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ). أخرجه الطبراني في =

مَنْ يَدْعُونِي؟

* اللَّهُمَّ (إِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً؛ فَاقْبِضْني إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ) (١).

* اللَّهُمَّ ارزُقني عملاً صالحاً يجري بعد موتي (٢).

* (اللَّهُمَّ ثَبِّتني بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) (٣).

= المعجم الأوسط (٦٦١)، ورجاله ثقات. انظر: مجمع الزوائد، الهيثمي (١٠ / ١٧٦).

(١) أخرجه الترمذي (٣٢٣٣)، وأحمد (٣٤٨٤).

(٢) قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ؛ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صدقةٍ جاريةٍ، أو علمٍ يُتَفَعُّ به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له). أخرجه مسلم (١٦٣١).

(٣) قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾. قال البغوي: (وَهِيَ قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يَعْنِي: قَبْلَ الْمَوْتِ، ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾ يَعْنِي: فِي الْقَبْرِ. هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ). تفسير البغوي (٤ / ٣٤٩).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ؛ فَلَا تَنْزِعْنِي مِنْهُ، وَلَا تَنْزِعْهُ مِنِّي، حَتَّى تَقْبِضَنِي وَأَنَا عَلَيْهِ) ^(١).

* اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي عَلَى أَحَبِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَاهُ عَنِّي ^(٢).



(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٨/١).

(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا، عَسَلَهُ)، قِيلَ: (وَمَا عَسَلُهُ؟) قَالَ: (يُمْتَحُ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ). أخرجه أحمد (١٧٧٨٤)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٠٧).

المطلب السابع

﴿العلم النافع﴾

* ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (١).

* (اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي،
وَزِدْنِي عِلْمًا) (٢).

* اللهم فقهني في الدين، وعلمني التأويل (٣).

(١) (سورة طه: آية ١١٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٩٩)، وابن ماجه (٣٨٣٣).

(٣) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بيت ميمونة، فوضعتُ له وضوءاً من الليل، فقالت له ميمونة: (وضع لك هذا عبدُ الله بنُ عباسٍ)، فقال: (اللَّهُمَّ فَقهْهُ في الدين، وعلمهُ التأويل). أخرجه أحمد (٣١٠٢)، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٧٠١٥).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ، وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ، وَكَرِّمْنِي
بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ) ^(١).

* اللَّهُمَّ فَقِّهْنِي فِي الدِّينِ، وَحَبِّبِي إِلَى النَّاسِ ^(٢).

(١) أخرجه ابن النجار كما في الجامع الصغير للسيوطي (١٥٣٢)،

والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٣٢٤ / ٢).

(٢) كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَبْعَتْ أُمَّ الْحَسَنِ فِي الْحَاجَةِ، فَيَكِي وَهُوَ طِفْلٌ، فَتُسَكِّتُهُ
أُمُّ سَلَمَةَ بِتَدْيِهَا، وَتُخْرِجُهُ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
صَغِيرٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مُنْقَطِعَةً إِلَيْهَا، فَكَانُوا يَدْعُونَ لَهُ، فَأَخْرَجَتْهُ إِلَى
عُمَرَ، فَدَعَا لَهُ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَحَبِّبْهُ إِلَى النَّاسِ). سير
أعلام النبلاء (٥٦٤-٥٦٥ / ٤).

ومن شواهد بركة الدعاء التي وقعت للعلماء: أَنَّ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ
الْفَرَاهِيدِي (إمام العربية) دَعَا اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ عِلْمًا لَا يُسْبِقُ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ
لَهُ بِ(علم العروض!). انظر: سير أعلام النبلاء (٤٢٩ / ٧). وقال
الحاكم النيسابوري: (وَشَرِبْتُ مَاءَ زَمْزَمَ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي حُسْنَ
التَّصْنِيفِ). قال ابن الصلاح: (فَبَلَغَتْ تَصَانِيفُهُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَلْفًا
وَخُمْسَ مِائَةِ جُزْءٍ!). طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح (١٩٩ / ١).

* (اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي، وَاهْدِنِي، وَسَدِّدْنِي، وَاجْمَعْ لِي بَيْنَ الصَّوَابِ وَالثَّوَابِ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الْخَطَا وَالْحِرْمَانِ) ^(١).

* (يَا مُعَلِّمَ آدَمَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلِّمْنِي) ^(٢).



(١) إعلام الموقعين، ابن القيم (٤/١٩٨).

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (رُبِمَا طَالَعْتَ عَلَى الْآيَةِ الْوَاحِدَةِ نَحْوُ مَائَةِ تَفْسِيرٍ، ثُمَّ أَسْأَلَ اللَّهَ الْفَهْمَ وَأَقُولُ: يَا مُعَلِّمَ آدَمَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلِّمْنِي، وَكَنتَ أَذْهَبَ إِلَى الْمَسَاجِدِ الْمَهْجُورَةِ وَنَحْوِهَا وَأَمْرٌ وَجْهِي فِي التُّرَابِ، وَأَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَقُولُ: يَا مُعَلِّمَ إِبْرَاهِيمَ فَهْمْنِي). العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية، ابن عبد الهادي (٤٢).

المطلب الثامن

﴿تفريج الهموم﴾

* ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١).

* ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٢١) ﴿٢﴾.

* ﴿رَبِّ أَسْرِحْ لِي صَدْرِي﴾ (٢٥) وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً

مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ ﴿٣﴾.

* (اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي
بِيَدِكَ، مَا ضِيقَ حُكْمِكَ، عَذْلُ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٠٥)، والنسائي (١٠٤٩٢)، وأحمد (١٤٦٢)،

وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٨٣).

(٢) (سورة القصص: آية ٢١).

(٣) (سورة طه: آية ٢٨).

مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أُنْزِلَتْهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي
عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ
صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ)^(٢).

(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ،
فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ...»؛ إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ
فَرَحًا)، قَالَ: (فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُهَا؟)، فَقَالَ: (بَلَى، يَنْبَغِي
لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا). أخرجه أحمد (٣٧١٢)، وصححه الألباني
السلسلة الصحيحة (١٩٩).

(٢) دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا أُمَامَةَ، مَا لِي أَرَاكَ فِي الْمَسْجِدِ فِي
غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟»، فَقَالَ: هُمُومٌ لَزِمْتَنِي، وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:
«أَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ هَمَّكَ وَفَضَى دَيْنَكَ؟»
قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: =

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا) ^(١).

* (اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ أَنْسَ وَحَشَتِي، وَارْحَمْ غُرْبَتِي) ^(٣).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ) ^(٤).

= اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ، قال: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي! أخرجه أبو داود (١٥٥٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٠٥).

(١) أخرجه ابن حبان (٩٧٤)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٦٦).

(٢) يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ:

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ^(١٥٦)، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». أخرجه مسلم (٩١٨).

(٣) أخرجه أحمد (٢١٦٩٧).

(٤) أخرجه النسائي (٥٤٧٥)، وأحمد (٦٦١٨).

* (اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي،
وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ) (١).

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ مَا أَهَمَّنِي وَكَرَبَنِي مِنْ أَمْرِ
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي؛ فَرَجًا وَمَخْرَجًا) (٢).

* (اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ
عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) (٣).

* (اللَّهُمَّ) انصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا،

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٧٧٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩٥).

(٢) الفرج بعد الشدة، ابن أبي الدنيا (٥١).

(٣) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (دَعَاؤُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ
أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ). أخرجه أبو داود (٥٠٩٠).

وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا) (١) (٢).

(١) قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (قَلَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: اللَّهُمَّ أَفْسِمَ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتَعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا). أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٠٢)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ (٣٥٠٢).

(٢) قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (قَلَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: اللَّهُمَّ أَفْسِمَ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتَعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا). أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٠٢)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ (٣٥٠٢).

* (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) ^(١).

* (يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا، وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ) ^(٣).

(١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ). أخرجه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠).

(٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرِبَهُ أَمْرٌ قَالَ: (يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ). أخرجه الترمذي (٣٥٢٤)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٤٧٧٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٨٥)، والنسائي (١٠٧٠٧).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا) ^(١).

* (اللَّهُمَّ أَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي،
وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَعَى عَلَيَّ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي) ^(٢).



(١) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ - أَوْ فِي الْكَرْبِ -؟ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». أخرجه أبو داود (١٥٢٥)، والنسائي (١٠٤٨٣)، وابن ماجه (٣٨٨٢)، قال الألباني: (إسناده صحيح). صحيح أبي داود (١٣٦٤).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٨٢).

المطلب التاسع

﴿العافية والشفاء﴾

- * رَبِّ ﴿مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ (٨٣) (١).
- * (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) (٢).
- * اللَّهُمَّ (اذْهَبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا) (٣).
- * (اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ) (٤).

(١) (سورة الأنبياء: آية ٨٣).

(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ، أَفْضَلَ مِنْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ). رواه ابن ماجه (٣٨٥١)، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه (٣٨٥١).

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٤٢)، ومسلم (٢١٩١).

(٤) أخرجه الطبراني في الدعاء (٣٤٣/١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٧٧/١).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* اللَّهُمَّ (أَمْتَعْنِي بِسَمْعِي، وَبَصَرِي، وَقُوَّتِي؛ فِي سَبِيلِكَ) (١) (٢).

* اللَّهُمَّ (مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا) (٣).

* اللَّهُمَّ (عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي) (٤).

* اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِشَبَابِي (٥).

(١) أخرجه الحاكم (١٩٣٣).

(٢) أخرجه البزار (٢٢٩٤).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٠٢)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٥٠٢).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٨٢).

(٥) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ أَنَّهُ سَقَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَمِّعْهُ بِشَبَابِهِ»، فَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لَا يَرَى شَعْرَةً بَيْضَاءَ. رواه ابن أبي شيبة (٣١٧٥٩).

* اللَّهُمَّ جَمِّلْنِي، وَأَدِّمْ جَمَالِي ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُذَامِ، وَالْجُنُونِ،
وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ) ^(٢).



-
- (١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ادْنُ مِنِّي) قَالَ: فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِي وَلِحْيَتِي، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ وَأَدِّمْ جَمَالَهُ)، قَالَ الرَّاوِي: (فَبَلَغَ بَضْعًا وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَمَا فِي لِحْيَتِهِ بَيَاضٌ إِلَّا بُدْبُ يَسِيرٌ، وَلَقَدْ كَانَ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ، وَلَمْ يَتَقَبَّضْ وَجْهُهُ حَتَّى مَاتَ!).
قال البيهقي: (هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُوَصَّلٌ). دلائل النبوة (٦ / ٢١١).
- (٢) أخرجه أبو داود (١٥٥٤)، وأحمد (١٣٠٢٧).

مَنْ يَدْعُونِي؟

المطلب العاشر

﴿الوالدان والأولاد﴾^(١)

* ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾^(٢).

* ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ

(١) قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ :
إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ) رواه
مسلم (١٦٣١)، ودعاء الوالد لولده أو عليه مستجاب، قال النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ
الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ). رواه ابن ماجه
(٣٨٦٢)، وحسنه الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٥٩٦)،
ولفظ الإمام أحمد (٧١٩٧): (وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ).

(٢) (سورة النمل: آية ١٩).

مَنْ يَدْعُونِي؟

وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي
نُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ (١).

* ﴿رَبِّ أَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (٢٤) (٢).

* ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (٧٤) (٣).

* ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (٣٨) (٤).

* ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۖ رَبَّنَا
وَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ (٤٠) (٥).

(١) (سورة الأحقاف: آية ١٥).

(٢) (سورة الإسراء: آية ٢٤).

(٣) (سورة الفرقان: آية ٧٤).

(٤) (سورة آل عمران: آية ٣٨).

(٥) (سورة إبراهيم: آية ٤٠).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (١).

* ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٢).

* اللَّهُمَّ ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ (٣).

* رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٤).

* اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِي، وولدي، وبارك لي فيما أعطيتني (٥).



(١) (سورة الأنبياء: آية ٨٩).

(٢) (سورة الصافات: آية ١٠٠).

(٣) (سورة إبراهيم: آية ٣٥).

(٤) وهذا مستفاد من دعاء زكريا عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾، قال السعدي: (فدعا الله أن يرزقه ولدًا، يقوم بالدين من بعده). تفسير السعدي (٤٨٩).

(٥) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالت أُمِّي: (يا رَسُولَ اللَّهِ، خَادِمُكَ أَنَسٌ، اذْغُ اللَّهُ لَهُ)، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِهِ، وَوَلَدُهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ). أخرجه البخاري (٦٣٤٤)، ومسلم (٢٤٨٠).

المطلب الحادي عشر

﴿الرزق الحلال﴾

- * اللَّهُمَّ ﴿وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (١١٤) ﴿١﴾.
- * رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴿٢﴾.
- * رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴿٣﴾.
- * (اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي،

(١) (سورة المائدة: آية ١١٤).

(٢) (سورة القصص: آية ٢٤). ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ ﴿٢٤﴾

أي: إني مفتقر للخير الذي تسوقه إليّ وتيسره لي، وهذا سؤال منه بحاله، وفي هذا استحباب الدعاء بتبيين الحال وشرحها، ولو كان الله عالمًا بها، لأنه تعالى يحب تضرّع عبده وإظهار ذلّه ومسكنته. انظر: تفسير السعدي (٦١٤، ٦١٨).

(٣) (سورة المؤمنون: آية ٢٩).

وَانْقِطَاعِ عُمْرِي^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذَّلَّةِ)^(٢).

* (اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ)^(٣).

* (اللَّهُمَّ قَنَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ بَخِيرٍ)^(٤).

* اللَّهُمَّ (اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ)^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٦١١).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٤٤)، والنسائي (٥٤٦٠)، وابن ماجه (٣٨٤٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٦٣).

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٨١).

(٥) جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تسأله خادمًا؛ فقال لها: (قولي:

اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء
مُنَزَّلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ =

مَنْ يَدْعُونِي؟

- * اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ (مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ) ^(١).
- * اللَّهُمَّ (ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ) ^(٢).
- * (اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَائِي فِي قَلْبِي، وَرَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا رَزَقْتَنِي، وَأَغْنِنِي عَمَّا حَرَمْتَ عَلَيَّ) ^(٣).

= فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر). أخرجه مسلم (٢٧١٣).

- (١) أخرجه البخاري (٦٣٦٨)، ومسلم (٥٨٩).
- (٢) قال رسول الله ﷺ لمعاذ: (أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءً تَدْعُو بِهِ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ دَيْنًا؛ لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ! قُلْ يَا مَعَاذُ: اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تَعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ؛ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ). أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٥٥٨)، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٨٢١).
- (٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٠٤).

* (اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي، وَاجْبُرْنِي) ^(١).

* (اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي تِجَارَتِي) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ وَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي) ^(٣).



(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٦).

(٢) مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَلْعَبُ بِشَيْءٍ يَبِيعُهُ وَهُوَ غُلَامٌ؛ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ). أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٨١٢)، قال ابن حجر: (إِسْنَادُهُ حَسَنٌ عَلَى شَرْطِ أَبِي دَاوُدَ). المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، (٤٠٤٤).

(٣) عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوْضُوءًا، فَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتَهُ يَدْعُو وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي)، فَقُلْتُ: (يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا)، قَالَ: (وَهَلْ تَرَكَنْ مِنْ شَيْءٍ؟). أخرجه النسائي (٩٩٠٨)، وصحح النووي إسناده في كتاب الأذكار (٢٩).

المطلب الثاني عشر

﴿الخير العام﴾

* ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (٢٠١) (٢).

* اللهم ﴿وَكَتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَدَنَّا إِلَيْكَ﴾ (٣).

* (اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله،

(١) (سورة البقرة: آية ٢٠١).

(٢) قال أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾) (٢٠١) (٢). أخرجه البخاري (٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦٩٠).

(٣) (سورة الأعراف: آية ١٥٦).

عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ
عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ
الْجَنَّةَ وَمَا قَرَبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
النَّارِ، وَمَا قَرَبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا
سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعُوذُ مِنْهُ مُحَمَّدٌ، وَمَا
قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا)^(٢).

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦)، وأحمد (٢٥١٨٠).

(٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
أَصْلِي وَلَهُ حَاجَةٌ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ)، قَالَ: (يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِجُمَلِ
الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ)، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قُلْتُ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جُمَلُ
الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ؟) قَالَ: (قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ،

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً، وَمَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا
غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ،
وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا
مُتَقَبَّلًا) ^(٣).

= عَاجِلُهُ وَآجِلُهُ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ،
عَاجِلُهُ وَآجِلُهُ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ
عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلْتُكَ بِهِ مُحَمَّدٌ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ،
وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا). أخرجه البخاري في
الأدب المفرد (٦٣٩)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد
(٤٩٨).

(١) أخرجه الحاكم (١٩٨٦).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٢٣٣)، وأحمد (٣٤٨٤).

(٣) أخرجه النسائي (٩٩٣٠)، وابن ماجه (٩٢٥).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعِزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ،
وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لَا
تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا
إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا
قَضَيْتَهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ،
وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وَزْرِي،
وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتَحْفَظَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ
لِي قَلْبِي، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي) ^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٣٩٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٧)، والحاكم (١٩١١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الاوسط (٦٢١٨).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي خَلِيقَتِي، وَأَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، اللَّهُمَّ وَثِّقْ لِي حَسَنَاتِي) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتَيْ، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطْنُ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ) ^(٣).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ، وَالْإِيمَانَ، وَالصَّبْرَ، وَالشُّكْرَ، وَالْغِنَى، وَالْعَفَافَ) ^(٤).

(١) رواه الحاكم (١٩١١).

(٢) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣٨٥).

(٣) رواه الحاكم (١٩١١).

(٤) رواه ابن أبي شيبة (٢٩١٩٥).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجَاءَةِ الْخَيْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجَاءَةِ الشَّرِّ) ^(١).

* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ (الْعَفْوَ، وَالْعَافِيَةَ، وَالْيَقِينَ، فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ) ^(٣).



(١) رواه أبو يعلى في مسنده (٣٣٧١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٥٨)، والنسائي (١٠٧١٧)، وأحمد (٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٤٥)، وابن حبان (٩٣٤).

المطلب الثالث عشر

﴿النصر على الأعداء﴾

* ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٥٠) (١).

* ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٨٦) (٢).

* ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٥) وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٨٦) (٣).

* ﴿رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٣٠) (٤).

(١) (سورة البقرة: آية ٢٥٠).

(٢) (سورة البقرة: آية ٢٨٦).

(٣) (سورة يونس: الآيات ٨٥-٨٦).

(٤) (سورة العنكبوت: آية ٣٠).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ) (١).

* (اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضِدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ) (٢).

* (حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) (٣).

* (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،

(١) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَافَ مِنْ رَجُلٍ أَوْ مِنْ قَوْمٍ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ). أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥٣٧)، وَالنَّسَائِيُّ (٨٦٣١)، وَأَحْمَدُ (١٩٧١٩). وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ (الْعِرَاقِيُّ) فِي تَخْرِيجِ الْإِحْيَاءِ (٣٨٧).

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٣٢).

(٣) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (٧٣). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٥٦٣).

كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَأَحْزَابِهِ مِنْ خَلَائِقِكَ؛
أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَوْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ
ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ^(١).

* (اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ
وَأَحْذَرُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمُمْسِكُ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ؛ مِنْ
شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ،

(١) قال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ إِمَامٌ يَخَافُ تَغَطُّرَ سَهْوِهِ
أَوْ ظُلْمَهُ فَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَأَحْزَابِهِ مِنْ خَلَائِقِكَ؛ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ
أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَوْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ).
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (٧٠٧)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
صَحِيحِ الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ.

وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ^(١).

* (اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ)^(٢).

* (اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْلُهُمْ)^(٣).

* (اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ

(١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِذَا آتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيًّا تَخَافُ أَنْ يَسْطُو بِكَ؛ فَقُلْ: (اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأُحْذَرُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمُمَسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ؛ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ؛ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فَلَانٍ وَجُنُودِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ) ثلاث مرات. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٠٨)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد.

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٠٥).

(٣) أخرجه البخاري (٤١١٥)، ومسلم (١٧٤٢).

قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ (١).

* اللَّهُمَّ انصر المستضعفين من المسلمين، (اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ خُفَاءٌ فَاحْمِلْهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاءٌ فَكْسُهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ) (٢).

* (اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ) (٣).

(١) رواه أحمد (١٥٤٩٢).

(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثَلَاثِ مَائَةٍ وَخَمْسَةِ عَشَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ خُفَاءٌ فَاحْمِلْهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاءٌ فَكْسُهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ؛ فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَانْقَلَبُوا حِينَ انْقَلَبُوا، وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ، وَاکْتَسَوْا وَشَبِعُوا!). أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٧٤٧)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ (٢٧٤٧).

(٣) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ). أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥٣٧)، وَالنَّسَائِيُّ (٨٦٣١)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (١٥٣٧).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* اللَّهُمَّ (انصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي،
وَأَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي) ^(١).



(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٨٢).

المطلب الرابع عشر

﴿التعوذ من الشرور﴾

* ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (١٧) وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿١٨﴾ (١).

* (اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ
كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ) (٢).

* (أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ

(١) (سورة المؤمنون: آية ٩٨).

(٢) أخرجه مسلم (٤٨٦). قال ابن القيم: (ولا يعلم ما في هذه الكلمات
- من التوحيد والمعارف والعبودية - إلا الراسخون في العلم بالله،
ومعرفته، ومعرفة عبوديته!). مدارج السالكين (١/ ٢٦٧-٢٦٨).

هَمَزِهِ وَنَفْحِهِ وَنَفْثِهِ) (١).

* (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ) (٢).

* (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ) (٣).

- (١) أخرجه أبو داود (٧٧٥)، والترمذي (٢٤٢)، وأحمد (١١٤٧٣).
- (٢) قال ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ نَقُولُهُنَّ عِنْدَ النَّوْمِ مِنَ الْفَزَعِ: (بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ)، فكان عبد الله بن عمر و يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ أَنْ يَقُولَهَا عِنْدَ نَوْمِهِ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ صَغِيرًا لَا يَعْقِلُ أَنْ يَحْفَظَهَا، كَتَبَهَا لَهُ فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ.
- أخرجه الترمذي (٣٥٢٨)، وأحمد (٦٦٩٦)، قال الشيخ أحمد شاكر: (إسناده صحيح)، وقال الترمذي: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ).
- (٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ».
- أخرجه البخاري (٣٣٧١).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ،
وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ) ^(٣).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ،

(١) أخرجه أبو داود (١٥٥٢)، والنسائي (٥٥٣١)، وأحمد (١٥٥٢٣).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢٢).

(٣) قال سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا تُعَلِّمُ الْكِتَابَةُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ). أخرجه البخاري (٦٣٩٠).

مَنْ يَدْعُونِي؟

وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا
لَمْ أَعْمَلْ)^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْطِيتَنَا، وَمِنْ شَرِّ مَا
مَنْعَتَنَا)^(٣).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ،
وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ)^(٤).

(١) أخرجه النسائي (٥٤٧٠)، وأحمد (١٤٠٢٣). ولفظ مسلم: (اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا
تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا). أخرجه مسلم (٢٧٢٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧١٦).

(٣) رواه البزار (٣٧٢٤).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٥٩١).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِّي) ^(٢).

* (اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ) ^(٣).

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٤)، والنسائي (٥٤٨٦)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٤).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٥١)، والنسائي (٥٤٤٤)، والترمذي (٣٤٩٢)، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي (٥٤٥٦). ومعنى قوله: (وَمِنْ شَرِّ مَنِّي): هُوَ أَنْ يَغْلِبَ الْمَنِيُّ عَلَيْهِ؛ حَتَّى يَقَعَ فِي الزَّانَا أَوْ مُقَدَّمَاتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ الْمَنِيَّةِ: بَفَتْحِ الْمِيمِ، أَيْ مِنْ شَرِّ الْمَوْتِ، أَيْ قَبْضِ رُوحِهِ عَلَى عَمَلٍ قَبِيحٍ. انظر: عون المعبود، العظيم آبادي (٢٨٦/٤).

(٣) عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا، =

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ تَشْيِينِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِنْ خَلِيلٍ مَآكِرٍ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ) ^(٣).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ، وَالنَّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ) ^(٤).

= وَفَتَنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». أخرجه البخاري (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٩).

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٣٣٩)

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣٩).

(٣) أخرجه النسائي (١٣٤٧)، وأحمد (٢٠٣٩٧).

(٤) أخرجه أبو داود (١٥٤٦)، والنسائي (٥٤٧١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبُطَانَةُ) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ) ^(٣).

* (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ؛ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتْنٍ

(١) أخرجه البخاري (١٣٧٧)، أخرجه مسلم (٥٩٠).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٤٧)، والنسائي (٥٤٦٨)، وابن ماجه (٣٣٥٤).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٢٠).

مَنْ يَدْعُونِي؟

الَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ
بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ (١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ،
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ) (٢).

* اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ (جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ،
وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ) (٣).

(١) أخرجه أحمد (١٥٤٦١).

(٢) قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (يَا أَبَا بَكْرٍ، لِلشُّرْكِ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ)
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: (وَهَلِ الشُّرْكَ إِلَّا مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ؟)، قَالَ
النَّبِيُّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلشُّرْكِ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ
النَّمْلِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ؟)، قَالَ:
(قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا
أَعْلَمُ). أخرجه أبو يعلى (٥٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٦)،
وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٧١٦/٥٥٤).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٤٧)، ومسلم (٢٧٠٧).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ) أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ^(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؛ أَنْ تُضِلَّنِي)^(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ الشُّوْءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ الشُّوْءِ،
وَمِنْ سَاعَةِ الشُّوْءِ، وَمِنْ صَاحِبِ الشُّوْءِ، وَمِنْ جَارِ
الشُّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ)^(٣).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)^(٤).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ
لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي)^(٥).

(١) أخرجه مسلم (٢٧١٣).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧١٧).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٠).

(٤) قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ).

أخرجه مسلم (٢٨٦٧).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٩٦٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٢٥).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ قِنِي مِنَ الْفِتْنَةِ بِمَا وَقَيْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ) ^(١).



(١) رواه الحاكم (٥٥٣٤).

المطلب الخامس عشر

﴿دعوات عامة﴾

- * ﴿رَبَّنَا قَبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٢٧) ﴿١﴾.
- * ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ (٨٠) ﴿٢﴾.
- * ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (٨٣) وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ ﴿٣﴾.

(١) (سورة البقرة: آية ١٢٧).

(٢) (سورة الإسراء: آية ٨٠).

(٣) (سورة الشعراء: الآيات ٨٣-٨٧).

مَنْ يَدْعُونِي؟

- * ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٨٣) ﴿١﴾.
- * ﴿رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (١٠) ﴿٢﴾.
- * ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٩٤) ﴿٣﴾.
- * ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٥) ﴿٤﴾.
- * اللَّهُمَّ ﴿وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ (٧٥) ﴿٥﴾.
- * (اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَوْفِيَ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَنِي عَلَيْهِ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ

(١) (سورة المائدة: آية ٨٣).

(٢) (سورة الكهف: آية ١٠).

(٣) (سورة المؤمنون: آية ٩٤).

(٤) (سورة الممتحنة: آية ٥).

(٥) (سورة النساء: آية ٧٥).

جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ) (١).

* اللَّهُمَّ (إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ، مِنْ الْمَالِ، وَالْأَهْلِ، وَالْوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ) (٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ) (٣).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي) (٤).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٦١).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٨٦).

(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (صَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِهِ يَتَغَيَّ عِنْدَهُنَّ طَعَامًا، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ)، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ)، فَأُهْدِيَتْ إِلَيْهِ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ، فَقَالَ: (هَذِهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ). أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٧٩)، وصححه إسناده الألباني في السلسلة الصحيحة (١٥٤٣).

(٤) عَنْ بَنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: =

* (اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تُشقني بمعصيتك، وخر لي في قضائك، وبارك لي في قدرك؛ حتى لا أحبُّ تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، واجعل غناي في نفسي) ^(١).

* (اللهم إنك تعلم سريري وعلايتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي

= (يا رسول الله، إنني لا أستطيع أن أتعلّم القرآن؛ فعلمني ما يُجزئي من القرآن)، قال: (قُل: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، قال: (هَذَا لِلَّهِ، فَمَا لِي؟)، قال: (قُل: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي)، فقال رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (لقد ملأ يديه خيراً). رواه ابن حبان (١٨١٠)، وحسنه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١٨٠٧)، وقال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: (قُل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، «وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ»؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ). رواه مسلم (٢٦٩٧).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٨٢).

فاغْفِرْ لِي ذَنْبِي^(١).

* (اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَرَحْمَتِكَ، وَفَضْلِكَ،
وَرِزْقِكَ)^(٢).

* (اللَّهُمَّ (بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَأَزْوَاجِنَا،
وَذُرِّيَّاتِنَا، وَمَعَاشِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمِكَ مُشِينِينَ بِهَا،
قَابِلِينَهَا)^(٣).

* (اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ
خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ)^(٤).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٧٤).

(٢) رواه البزار (٣٧٢٤).

(٣) أخرجه أبو داود (٩٦٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٤٢٦).

(٤) أخرجه أحمد (١٧٦٦٥).

* اللَّهُمَّ أَطْلِ حَيَاتِي، وَاغْفِرْ ذَنْبِي ^(١).

* (اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَقْصِنَا، وَأَكْرِمْنا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنا، وَآثِرِنَا وَلَا تَوَثِّرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا) ^(٣).

* (اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ) ^(٤).

(١) ومن دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطْلِ عُمُرَهُ، وَاغْفِرْ ذَنْبَهُ). أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٥٣)، وأبو يعلى (٤٢٣٦)، وابن سعد في الطبقات (٨٤٥١)، وصححه إسناده ابن حجر في فتح الباري (٢٢٩/٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٤٥)، وابن حبان (٩٣٤).

(٣) أخرجه الترمذي (٣١٧٣).

(٤) أخرجه أبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (١٣٠٣). قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اتَّحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ، =

* (اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا) ^(١).

* (اللَّهُمَّ حَبِّبْ لِي عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ
الْمُؤْمِنِينَ) ^(٢).

* (اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي، وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًا) ^(٣).

= وَذِكْرُكَ، وَحُسْنُ عِبَادَتِكَ). رواه أحمد (٧٩٨٢)، وصححه الألباني
في صحيح الجامع (٨١).

(١) أخرجه البخاري (٦٢٧٨)، ومسلم (٨٢٤).

(٢) قال أبو هريرة: (يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا)، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ
حَبِّبْ عِيْدَكَ هَذَا، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ
إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ)، قال أبو هريرة: (فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي
إِلَّا أَحَبَّنِي!). أخرجه مسلم (٢٤٩١).

(٣) قال جرير بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا حَبَّبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مِنْذُ
أَسْلَمْتُ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ! وَلَقَدْ شَكُوتُ إِلَيْهِ إِنِّي لَا أَثْبُتُ
عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ
هَادِيًا مَهْدِيًا). أخرجه البخاري (٣٠٣٥)، ومسلم (٢٤٧٦).

مَنْ يَدْعُونِي؟

* (اللَّهُمَّ هَبْ لِي نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً إِلَيْكَ) ^(١).

* (اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُذِلَّنِي بِمَعْصِيَتِكَ) ^(٢).



(١) مدارج السالكين، ابن القيم (٢/٤٨١).

(٢) الداء والدواء، ابن القيم (٥٩).

﴿ فهرس الموضوعات ﴾

٥	■ مقدمة
٦	■ المطلب الأول : محامد بين يدي الدعاء
١١	■ المطلب الثاني : مغفرة الذنوب
٢١	■ المطلب الثالث : الجنة والنار
٢٥	■ المطلب الرابع : الهداية والاستقامة
٣٣	■ المطلب الخامس : صلاح القلب
٣٩	■ المطلب السادس : الخاتمة الحسنة
٤٣	■ المطلب السابع : العلم النافع
٤٦	■ المطلب الثامن : تفريغ الهموم
٥٣	■ المطلب التاسع : العافية والشفاء
٥٦	■ المطلب العاشر : الوالدان والأولاد
٥٩	■ المطلب الحادي عشر : الرزق الحلال

- المطلب الثاني عشر: **الخير العام** ٦٣
- المطلب الثالث عشر: **النصر على الأعداء** ٦٩
- المطلب الرابع عشر: **التعوّذ من الشرور** ٧٥
- المطلب الخامس عشر: **دعوات عامة** ٨٥
- فهرس الموضوعات ٩٣

